

تفسير البيضاوي

137 - { وكذلك } ومثل ذلك للتزين في قسمة القربان { زين لكتير من المشركين قتل أولادهم } بالوأد ونحرهم لآلتهم { شركاؤهم } من الجن أو من السدنة وهو فاعل { زين } وقرأ ابن عامر { زين } على البناء للمفعول الذي هو القتل ونصب الأولاد وجر الشركاء بإضافة القتل إليه مفصولاً بينهما بمفعوله وهو ضعيف في العربية معدود من ضرورات الشعر كقوله : .

(فرجتها بمزجة ... رج القلوم أبي مزاده) .

وقرئ بالبناء للمفعول وجر أولادهم ورفع شركاؤهم بإضمار فعل دل عليه { زين } { ليردوهم } ليهلكوهم بالإغواء { وليلبسوا عليهم دينهم } وليخلطوا عليهم ما كانوا عليه من دين إسماعيل أو ما وجب عليهم أن يتدينو به واللام للتعليل إن كان التزين من الشياطين والعاقبة إن كان من السدنة { ولو شاء الله ما فعلوه } ما فعل المشركون ما زين لهم أو الشركاء التزين أو الفريقيان جميع ذلك { فذرهم وما يفتررون } افتراءهم أو ما يفتررونه من الإفك